به المولوي في اول تعريب الرسالة الفرسية ونحوه للعضد والسعد و
غيرهما ولم يظهر لنا خلافه   وطول هو الامتداد الذي يفرض
اولا والعرض هو الامتداد الذي يفرض ثانيا والغالب ان يجعل الاعظم
طولا والعمق امتدادا ثالثا فالفرق اعتباري ومجموع الثلاثة جسم
تعليمي لان الحكما كانوا يبتدؤن به في التعاليم ومعروضه جسم طبيعي
لانه طبيعة من الطبايع وحقيقة من ذوات الاشيا والخط طول
فقط نهايته النقطة وهي لا تقبل القسمة والسطح طول وعرض
فيتركب من خطين فاكثر والعرض بالفتح واما بالكسر فموضع المدح
والذم من الانسان وبالضم الجانب الناحية والجانب   وبالضم
وحمزة الخز والنفر في هذا ولو بعد مدة ولذة هي ادراك ما هو
خير عند المدرك من حيث هو كذلك والالم ادراك ما هو
شر كذلك   من العدم الي الوجود الاولي حذف هذا لانه نفس
الحدوث فيلزم المصادرة وهي اخذ الدعوي في الدليل الا ان يوزع
ويجعل هذا دليل الافتقار المذكور بعد لا الحدوث وقول العلامة
الملوي يراد بالحدوث المسبوقية لا يدفع فان المسبوقية كونه ه
مسبوقا بالعدم لازم بين للخروج من العدم للوجود لا يثبت مالم
تثبت فلا يجعل دليلا عليها ولا عكسه مع ما في ذلك من البعد والخروج
عن المالوف فتامل   وصفاته بعضهم لا يذكرها نظرا الي انها
ليست غيرا علي ما ياتي فايده الصفة والوصف والنعت
مترادفة علي ما ثبت للغير وجوديا او عدميا قديما او حادثا واخص
منه العرض فانه علي الوجودي الحادث ثم شاع استعمال الصفة في
المعني الاسمي دون المصدري فتامل   من الموجودات وكذا
الاحوال علي القول بها من العالم فانها عليه من متعلقات القدرة
ولم يتنبه لضعفه واقوي ادلته ان الوجود ليس معدوما والا لم
يكن شي موجودا ولا موجودا والا لاحتاج لوجود فيتسلسل الكلام

لان النفس انما تلتفت اولا للاعظم ح

قوله

لقصوره ح

فانه خاص بالوجودي ... والسلوب ... واخص ...

له

له ويدور او يتسلسل فيتعين انه واسطة وفيه ان نفي الاشيا انما ينسب
عن دفع الوجود بثبوت نقيضه ونحن نثبتها كما نثبت السلوب وان
كان مفهومها عدميا ونقول انه وجه واعتبار وهذا كمواضع كثيرة يدل
علي ان الاعتبارات لا ثبوت لها في الخارج البتة فانها ليست من
متعلقات القدرة والا لاحتاج التعلق لتعلق فانه من وجوه الاعتبار
ايضا ويدور او يتسلسل ولا نعدها من العالم كالعدم ومات باسرها ممكنها
ومستحيلها ويقول شيخنا الاعتبار قسمان بحث لا ثبوت له الا في
الذهن كاعتبار الكريم بخيلا وما له ثبوت في نفسه وان لم يصل للوجود المصحح
للروية كالوجود والابوة والعالمية فقلت له هذا قول بالواسطة
فاجاب بان ثبوت الحال اقوي من ثبوت الاعتبار فان الحال
علي القول به له ثبوت في نفسه وثبوت في المحل والاعتبار له ثبوت
في نفسه دون المحل اي ولذلك صح اتصافه تعالي بالحوادث الاعتبارية
كالخلق والرزق مع ان ذاته لا تكون محلا للحوادث وفيه انه لا يعقل
ثبوت صفة الا في موصوف مع انه لا يخرج عن الواسطة في الجملة وايضا
لا ينبغي الجراة علي ثبوت شي من الممكنات من غير تعلق القدرة العلية
به وان قال هو لا يضر ذلك الا في الموجودات الخارجية لا مجرد الثبوت
والقول بانه لا ازم لتاثيرها في الموجود فان العالمية لازمة للعلم ميل
للتولد وليس من اصولنا انما نسند كل ممكن للقدرة مباشرة وبالجملة
الاعتبار له من اسمه نصيب فلا ثبوت له الا في ذهن المعتبرات
قلت حينئذ ما الفرق بين الصادق والكاذب قلت الصادق وجوده
في الذهن علي وجه ~~المنتزع~~ من الخارج فاذا شاهد شيا ابيض انتزع
له الكون ابيض فالخارج موجود له فيوصف بالصدق تبعا لمستنده من
الموجودات واما اعتبار الكريم بخيلا فمجرد اختراع يعارضه الموجود خارجا
فكان كذبا ومن هنا يضيفون الكلي للافراد وان كان التحقيق عدم
وجوده لا في ضمنها والا لتشخص فلم يكن كليا لان الذهن ينتزع

أو ننتزع ح

Copyright © King Saud University